

الكسائي من هو؟ وما قصة الرؤبة التي رأها؟

عماد السواعير

علي ابن حمزة الكسائي رحمه الله علي ابن حمزة الكسائي ابو الحسن صاحب قراءة سبعية مشهورة بالامالة والضحي. عبس وتولى هذه تسمى الامالة الذهاب بالفتحة نحو الكسر والذهب بالالف نحو الياء تسمى في علم القراءات امala. هذا القارئ ايتها الاحبة في الله المتوفى سنة تسع - 00:00:00

ومئة من هجرة النبي صلوات ربی وسلامه عليه رفعه الله بالقرآن. كما رفع غيره من اشتغل بالوحى العظيم من كتاب وسنة. لكن رفعه الله لاهل القرآن عجيبة ايتها الاحبة في الله. وصدق النبي عليه الصلاة والسلام حينما قال - 00:00:29

قال ان الله يرضي بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين هذا الامام احرم في كساء على ما قيل فلقب بالكساء. وليس عربيا نسب ومع هذا تأملوا ايتها الاحبة في الله رفعته بالقرآن العظيم - 00:00:46

هذا الامام اشتغل بالنحو حتى صار رأسا لمدرسة نحات الكوفة صار رأسا لمدرسة نحات الكوفة فقال عنه الامام الشافعى الذي كلامه حجة عند العلماء. الامام الشافعى امام في الفقه واللغة - 00:01:07

قال من اراد ان يتعلم او ان يقبل على النحو فانه عيال على الكساء. يعني الناس عالة في هذا الباب على من؟ على الامام الكسائي.

امام في النحو وقال عنه تلميذه الفراء ناظرت الكسائي يوما - 00:01:30

فكنت معه كالطائر الذي يشرب من البحر الطائر هاد صاحب المنقار الصغير جدا ماذَا سِيَأْخُذُ مِنَ الْبَحْرِ يَا كَرَامَ لَا شَيْءَ لَا شَيْءَ او يذكر في مقابل سعة علم الامام الكسائي رحمه الله - 00:01:53

اصطفاه هارون الرشيد او اصطفاه والد هارون الرشيد المهدى لتعليم هارون. فصار مؤديا لهارون. فلما كبر يَا كَرَامَ ابقة هارون عنده ليصير مؤديا لابنائه. ثم صار من ندمائه والذين هم من خاصته يجالسوه ويتسافرون معه - 00:02:11

استطراد لطيفة تارياخكم كتب باقلام يهودية صليبية تاريخ امتنا المجيد كتبه جورجي زيدان وزمرة من المستشرقين فصوروا فصوروا لنا هارون بأنه يشرب الخمر ويزني نسأل الله العافية الذي كان يحج على من؟ ويغزو عاما ويخاطب الصحابة. فيقول اذبهي ان شئت. امطري ان شئت حيث شئت. فسوف يأتيني خراجك - 00:02:37

لو كانوا كذلك والله ما وصلكم الاسلام ما وصلكم الاسلام. لكن التاريخ مشوه مشوه باقلام يهودية باقلام غريبة ايتها الاحبة في الله. هذا الامام او هذا الخليفة هارون كان يأخذ معه - 00:03:07

وهذا العالم حيث سافر. في رحلة من الرحيل الى بلاد فارس رحلة مشهورة جدا لهارون الرشيد. اخذ معه الكسانية ومحمد بن الحسن محمد بن حسن الشيباني صاحب ابي حنيفة امام في الفقه - 00:03:26

فقدر الله ان توفي في بلاد فارس في تلك الرحلة فلما صلى عليهما هارون الرشيد ودفنهما قال دفنت في هذه المدينة سماها من مدن فارس الفقه والنحو دفنت الفقه محمد بن حسن الشيباني. والنحو. هذا الرجل ايتها الاحبة في الله يقول ابو جعفر كما اخرج الخطيب البغدادي - 00:03:43

قال كان رجل يأتي علينا يفتتاب الامام الكسائي وكتب انهاء عن ذلك فجاءني بعد ايام فقال يا ابا جعفر رأيت الكسائي في المنام باجمل صورة وقلت ما صنع الله بك؟ اسمع الى الجواب - 00:04:15

قال غفر لي بالقرآن غفر لي بالقرآن. هذه العبارة كثيرة ما تتردد. على السنة العلماء اذا ما رأوا في المنامات. زفر من فقهاء الشافعية اقبل على القرآن في اخر ستين من حياته. فقيل له ماذا صنع الله بك؟ قال لولا السنستان لهلك زفر - 00:04:35

كل علمه كل فقهه لم يراه شيئاً. هذا الامام يقول ابو جعفر فقلت له ما صنع الله بك؟ قال غفر لي بالقرآن لا بشيء اخر قال لكنني في المنام. يقول لي هذا الرائي قال لكنني رأيت رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. اسألوا الله ان يجعل - 00:04:58
من يرى رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. وان يبشره بالفردوس الاعلى من الجنة. قال فرأيت رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. فقال لي الكسae قلت نعم قال اقرأ ماذا اقرأ؟ فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام اقرأوا الصافات صفا - 00:05:20
قال فقرأت والصفات صفا الزاجرات زجرا فالتأليفات ذكرها ان الحكم لواحد ان الحكم لواحد. قال فضرب على كتفي ثم قال لاباهين بك
غدا الملائكة يا اخوة قد يقول قائل منكم هذا من ام ولا تبني الاحكام على المنامات. نقول بعد هذا المنام ثم انظر الى رفعة -

00:05:47

لهؤلاء الاعلام كيف يشرب الناس من معينهم الصافي الى اليوم؟ القراء في صحائف اعمال هؤلاء - 00:06:18